



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5126

التاريخ : الجمعة 2020/1/3

الفبر الرئيسي



نتنياهو هو: اتفاق أثينا لنقل الغاز إلى
أوروبا يحول "إسرائيل" لقوة عظمى

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يحذّر تل أبيب من "انفجار" الضفة!

حماس لفتح: المخاطر التي تواجه شعبنا كبيرة تستلزم حواراً استراتيجياً

فصائل تدعو لفرض الانتخابات في القدس رغم أنف الاحتلال

اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليمانى بأمر من دونالد ترامب

كلاوديو كوردوني: الأونروا غير مسؤولة عن تهجير أو توطين الفلسطينيين في بلد ثالث

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يحذّر تل أبيب من "انفجار" الضفة!
5	3. اشتية: اجتزنا مخاضات صعبة وسط حصار مالي وانسداد في الأفق السياسي
6	4. "الخارجية الفلسطينية": إقامة بديل لمدارس الأونروا في القدس حرب مفتوحة ضد القدس
6	5. عريقات: إحياء انطلاق الثورة في غزة رسالة رفض لـ"أصحاب العمى السياسي"
7	6. أجهزة السلطة في الضفة تعتقل محرراً وتفشل في اعتقال آخر
<u>المقاومة:</u>	
7	7. حماس لفتح: المخاطر التي تواجه شعبنا كبيرة تستلزم حواراً استراتيجياً
8	8. أبو ردينة: شعبنا البطل انتصر لرسالة فتح التاريخية وأسقط كل المشاريع المشبوهة
8	9. "الشعبية": كافة الخيارات الكفاحية مفتوحة لإنقاذ الأسير زهران
8	10. فصائل تدعو لفرص الانتخابات في القدس رغم أنف الاحتلال
9	11. قيادي بحماس: مناخات الحرية بغزة تنبع من شعور وطني
10	12. إصابة فتى فلسطيني بنيران الاحتلال بادعاء محاولة طعن جنود
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	13. المحكمة العليا رفضت الالتماس بشأن منع تكليف ننتياهو بتشكيل حكومة
10	14. إدلشتاين سيرجئ التصويت على حصانة ننتياهو لولاية الكنيست المقبلة
11	15. جيش الاحتلال يشكل وحدة نخبة جديدة بعد فشل "متكال" بغزة
12	16. نجل ننتياهو يهدد النائب العربي بالكنيست أيمن عودة بالإعدام
12	17. خبراء إسرائيليون: فشل جهود التهدئة مع حماس يعني حرباً وشيكة
14	18. المؤرخ إيلان بابيه: هكذا اكتشفت أكاذيب الصهيونية وهكذا كفرت بروايتها
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	19. الاحتلال يعتدي على المصلين في "باب الرحمة"
16	20. مركز معلومات وادي حلوة: 7 شهداء بالقدس و355 حالة إبعاد عن الأقصى خلال 2019
17	21. الأورومتوسطي: "إسرائيل" هدمت 200 منزل فلسطيني في القدس الشرقية خلال 2019
18	22. الكشف عن تفاصيل قاسية تعرضت لها الأسيرة "ميس أبو غوش"
18	23. التفكجي: المشاريع الاستيطانية عام 2019 أجهزت تماماً على "حلم الدولة"

	<u>مصر:</u>
18	24. مصر تشتري الغاز بأربعة أضعاف سعر بيعه لـ"إسرائيل"
	<u>الأردن:</u>
19	25. وصول الغاز الإسرائيلي للأردن يفجر رفضاً شعبياً ودعوات إلى التظاهر
	<u>عربي، إسلامي:</u>
19	26. اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني بأمر من دونالد ترامب
19	27. زعيم فصيل عراقي: زوال "إسرائيل" والوجود الأمريكي مقابل دم المهندس وسليماني
	<u>دولي:</u>
20	28. كلاوديو كوردوني: الأونروا غير مسؤولة عن تهجير أو توطين الفلسطينيين في بلد ثالث
20	29. الأونروا ترفض مخططاً إسرائيلياً لإقامة منطقة تعليمية بديلة عن مدارسها بالقدس
20	30. الولايات المتحدة تُقصر فترة تأشيرات الدخول للإسرائيليين
	<u>حوارات ومقالات</u>
21	31. وكان عام 2019 هو الأسوأ فلسطينياً... د. فايز أبو شمالة
22	32. المجرم في التلاعب برغيف الفلسطينيين... د. عبد الستار قاسم
24	33. صفقة القرن و"الفلسطينو فوبيا" وتأصيل استراتيجية الصراع... فايز رشيد
28	34. قراءة في أهداف "إسرائيل"... د. ناجي صادق شراب
29	35. هل تقترب إسرائيل من الحرب الأصعب في تاريخها؟... أوري بار يوسف
32	<u>كاريكاتير:</u>

١. نتنياهو: اتفاق أئينا لنقل الغاز إلى أوروبا يحول "إسرائيل" لقوة عظمى

الجزيرة - وكالات: وقعت قبرص واليونان وإسرائيل يوم الخميس على اتفاق خط أنابيب "إيست ميد"، عقب قمة ثلاثية في أئينا، واعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن اتفاق نقل الغاز إلى أوروبا سيحول إسرائيل لقوة عظمى.

وقال رئيس الوزراء اليوناني إن هذا الاتفاق بالغ الأهمية ويمثل تنويجا لتعاون جوهري بين الدول الثلاث. كما وصف رئيس الجمهورية القبرصية الاتفاق بأنه "تاريخي" مؤشرا إلى أن هدفه هو التعاون وليس التنافس في الشرق الأوسط.

أما نتنياهو فقال قبل الاجتماع إن من شأن التوقيع إحداث ثورة بمجال الطاقة. وأضاف "شكلنا تحالفا في شرق المتوسط، له أهمية كبرى بالنسبة لمستقبل الطاقة لدولة إسرائيل وتحويلها إلى دولة عظمى بهذا المجال، وأيضا استقرار المنطقة".

وتابع نتنياهو "أنبوب الغاز الذي سنعمل على مده الآن -والذي عمل وزير الطاقة (يوفال) شتاينيتز على إقامته منذ سنوات عديدة- يُحدث ثورة في صورة الطاقة الإسرائيلية".

وسيمتد مشروع خط أنابيب "إيست ميد" على طول 1,900 كلم ويكلف إنشائه نحو ستة مليارات يورو، ومن المقرر أن ينقل الغاز الطبيعي بداية من عام 2025 من إسرائيل وقبرص إلى اليونان وإيطاليا وأسواق أوروبية أخرى.

ويأتي التوقيع اليوم بعد إتمام عملية الضخ التجريبي للغاز التي أجرتها شركة "توبل إنيرجي" لضخ الغاز من حقل "ليفياتان" في المتوسط.

واتفقت حكومات أوروبية مع تل أبيب العام الماضي على المضي قدما في المشروع، ومن المتوقع أن تبلغ طاقته المبدئية عشرة مليارات متر مكعب من الغاز سنويا.

ومشروع خط الأنابيب مملوك لشركة "آي.جي.آي بوسيدون" وهو مشروع مشترك بين شركة الغاز الطبيعي اليونانية "دي.إي.بي.إي" وشركة الطاقة الإيطالية إديسون.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/2

٢. عباس يحذر تل أبيب من "انفجار" الضفة!

ذكرت تقارير إعلامية عبرية أن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بعث برسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يحذره فيها من أن قرار إسرائيل حجب الأموال عن السلطة،

بينما هي تعمل على اتفاق لوقف لإطلاق النار مع حركة «حماس» في غزة، سوف «يؤجج الغضب المتزايد» في الضفة المحتلة. ووفقاً لتقرير إخباري لـ«القناة 13»، فقد أرسل عباس وزير الشؤون المدنية، حسين الشيخ، للقاء وزير المال الإسرائيلي، موشيه كحلون، بعدما أعلن «مجلس الوزراء المصغر» (الكابينت)، الأحد الماضي، أن تل أبيب ستحجز نحو 149 مليون شيكل (43 مليون دولار) من عائدات الضرائب التي تجمعها نيابة عن الفلسطينيين لأنها «مخصّصات لمنفذي الهجمات الفلسطينية الجرحى وغيرهم من الأسرى الأمنيين وعائلات المهاجمين المقتولين». وأشار التقرير إلى أن الشيخ نبّه كحلون إلى أن هذه الخطوة «تقوض التعاون بين السلطة وإسرائيل»، قائلاً له إن رام الله «تعارض العنف، لكن قرار إسرائيل أثار المشاعر، والضفة على وشك الانفجار». ولاحقاً، نقل كحلون الرسالة إلى نتنياهو، وأطلع عليها الحكومة أول من أمس.

الأخبار، بيروت، 2020/1/3

٣. اشتية: اجتزنا مخاضات صعبة وسط حصار مالي وانسداد في الأفق السياسي

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد اشتية أن الحكومة رغم ولادتها في ظروف معقدة، إلا أنها نجحت في اجتياز مخاضات صعبة وسط حصار مالي وانسداد في الأفق السياسي، وتم تحقيق ما حددته من أهداف كخارطة طريق لها رغم الأزمة المالية التي عصفت بها. وأضاف اشتية، في حوار خاص مع برنامج "ملف اليوم" سيبث على شاشة تلفزيون فلسطين مساء بعد غد السبت، "أن هذه الحكومة هي مركب رئيسي في المشروع الوطني، جاءت في ظل انسداد الأفق السياسي حيث اتجهت إلى الانفكاك عن الاحتلال بشكل تدريجي". وقال: "أنجزنا مجموعة من المكونات ذات العلاقة بالقطاع الصحي، وأوقفنا التحويلات الطبية للجانب الإسرائيلي، وأوجدنا البديل الطبي في المستشفيات الأردنية والمصرية". وتابع: "فيما يخص الكهرباء، سيتم تشغيل محطات صرة وبيت أولا وقلنديا"، وفيما يتعلق بالتعليم المهني أوضح اشتية أنه سيتم وضع حجر الأساس قريباً لجامعة مختصة بالعلوم التطبيقية. وأكد وفاء الحكومة لأسر الأسرى والشهداء وعدم تراجعها عن دفع المخصصات لهم، مهما فعل الاحتلال من اقتطاع جائر لعائدات الضرائب ورفع نسبة الاقتطاع إلى 650 مليون شيقل. ودعا اشتية إلى الصمود والثبات في المناطق المصنفة "ج" التي يستهدفها الاحتلال ضاربا بعرض الحائط كل الاتفاقيات، مجدداً دعم الحكومة لسكان تلك المناطق لتعزيز صمودهم بزراعة أرضهم لتثبيت الوجود الفلسطيني فيها

وأكد رفض "صفقة القرن" طالما أزاحت القدس واللجئيين و"الأونروا" من أجندتها، و"رغم عدم معرفتنا لجوهرها لكنها بما هو مطبق منها، فقد مست بالثوابت الوطنية ولا يمكننا القبول بها". وشددت على ضرورة عقد الانتخابات التشريعية والرئاسية، ولا سيما في مدينة القدس المحتلة، مؤكداً انتهاء العمل بالمرحلة الأولى من عملية التحضير لها وهي الحوار مع الفصائل، و"بقيت مدينة القدس التي لا يمكن عقد انتخابات دونها، لما لها من مكانة رمزية ومركزية وتحمل دلالات وأبعاد سياسية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/2

٤. "الخارجية الفلسطينية": إقامة بديل لمدارس الأونروا في القدس حرب مفتوحة ضد القدس

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين إن مصادقة مجلس بلدية الاحتلال في القدس على مخطط لإقامة منطقة تعليمية إسرائيلية بديلاً عن مدارس "الأونروا"، امتداداً لحرب الاحتلال المفتوحة ضد "الأونروا" وعملها في القدس الشرقية المحتلة.

وأضافت الخارجية في بيان صدر عنها، اليوم الخميس، "أن قرار مجلس بلدية الاحتلال في القدس، خطوة جديدة على طريق فرض المنهاج الإسرائيلي على العملية التعليمية فيها، استكمالاً لعمليات ومخططات تهويد المدينة المقدسة بشكل كامل".

ورأت أن القرار الاحتلالي غير المسبوق ترجمة عملية لقرارات ترمب المشؤومة بشأن القدس ونقل سفارة بلاده إليها، لكن هذه المرة يتعلق الموضوع بهوية المدينة المقدسة وثقافة ووعي الأجيال الفلسطينية الناشئة، ومستقبل المسيرة التعليمية بما يخدم رواية الاحتلال الاستعمارية.

وأدانت الخارجية بأشد العبارات هذه الخطوة التهويدية الاستفزازية، معتبرة أن القرار ليس موجهاً ضد الفلسطينيين فقط إنما ضد المجتمع الدولي، في تحد صارخ للأمم المتحدة التي تعتبر "الأونروا" مكوناً أساسياً فيها، خاصة في ضوء التصويتات الأخيرة التي حصلت في الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح تجديد ولاية "الأونروا"، ما يعني أن هذه الخطوة هي ضرب لهذا التصويت ولهذا القرار، وفتح مواجهة مع جميع الدول التي صوتت لصالحه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/2

٥. عريقات: إحياء انطلاق الثورة في غزة رسالة رفض لـ"أصحاب العمى السياسي"

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن إحياء مئات الآلاف من أبناء شعبنا في قطاع غزة الذكرى الـ55 لانطلاق الثورة الفلسطينية وحركة "فتح"؛ هو رد على

المحاولات الإسرائيلية الهادفة لفصل غزة عن الضفة، وتدمير المشروع الوطني الفلسطيني عبر ما تسمى "صفقة القرن".

وأضاف عريقات في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، اليوم الخميس، أن هذه المشاركة الواسعة تشكل رسالة رفض لـ"أصحاب العمى السياسي" الذين يتوهمون ويتميلون مع مشاريع تصفية القضية الفلسطينية، ويتساقون مع الاحتلال ضد شعبهم في مثل هذه المخططات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/2

٦. أجهزة السلطة في الضفة تعتقل محرراً وتفشل في اعتقال آخر

الضفة الغربية: واصلت أجهزة أمن السلطة سياسة الاعتقالات والاستدعاء على خلفية سياسية في صفوف المواطنين بالضفة الغربية.

ففي الخليل، اعتقل جهاز الأمن الوقائي الأسير المحرر المعتقل السياسي لعدة مرات مصعب زغير بعد اقتحام منزله مساء أمس. إلى ذلك، اقتحم جهاز الأمن الوقائي في رام الله منزل المعتقل السياسي لعدة مرات مهند كراجة في محاولة لاعتقاله، إلا أنه فشل في ذلك.

كما تواصل المخابرات العامة في طولكرم اعتقال الأسير المحرر والمعتقل السياسي لعدة مرات الطالب في جامعة خضوري جعفر شحورور لليوم الثاني على التوالي.

وفي سياق متصل، يواصل وقائي السلطة في طولكرم اعتقال الأسير المحرر أحمد طعمة لليوم الثامن عشر على التوالي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/2

٧. حماس لفتح: المخاطر التي تواجه شعبنا كبيرة تستلزم حواراً استراتيجياً

أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أنّ التحديات والمخاطر التي تواجه شعبنا الفلسطيني كبيرة؛ ما يستلزم حواراً وطنياً استراتيجياً لصياغة استراتيجية وطنية موحدة. وقالت حماس في بيان صحفي: "خالص التحية إلى الإخوة في حركة فتح بمناسبة الذكرى الـ 55 لانطلاقة الحركة، التي رسمت وعمدت طريقها، تضحيات قادة كبار وشهداء أبرار وفي مقدمتهم الشهيد القائد الرمز ياسر عرفات". وتمنت أن تكون انطلاقة "فتح" وعام 2020 الجديد فرصة للتأكيد على عمق العلاقات الوطنية، ولتجسيد الوحدة، والتفرغ لمواجهة كل المشاريع والمخططات الهادفة للنيل من وحدة شعبنا وتصفية قضيته وطمس هويته". ودعت إلى حوار وطني بين الفصائل لصياغة استراتيجية وطنية موحدة تحقق الشراكة وتوفّر عوامل ومقومات صمود شعبنا. وطالبت الكل الفلسطيني بكافة فصائله

ومستوياته ومكوناته بأن يكونوا على مستوى التحديات والمخاطر التي تواجه قضيتنا، والتضحيات التي يقدمها شعبنا من أجل انتزاع حقوقه وحرية، وإقامة دولته على كامل تراب فلسطين وعاصمتها القدس.

فلسطين أون لاين، 2020/1/2

٨. أبو ردينة: شعبنا البطل انتصر لرسالة فتح التاريخية وأسقط كل المشاريع المشبوهة

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن شعبنا الفلسطيني البطل أثبت مرة أخرى أن روح حركة "فتح" ورسالتها التاريخية التي انطلقت في الأول من كانون الثاني 1965 انتصرت على كل المؤامرات والمشاريع المشبوهة التي حاولت تصفية قضيتنا الوطنية وتقسيم أرضنا ووحدتنا الوطنية. وقال: "ميادين غزة والضفة وكافة تجمعات أبناء شعبنا الصامد أرسلت رسالة واضحة المعالم للجميع، بأن القدس ومقدساتها وثوابتنا الوطنية وهويتنا الفلسطينية خط أحمر لن نسمح العبث أو المساس به، وستبقى روح فتح الحقيقية هي المنتصرة مهما كانت الصعاب أو المؤامرات أو المشاريع التصفوية مهما كانت مسمياتها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/2

٩. "الشعبية": كافة الخيارات الكفاحية مفتوحة لإنقاذ الأسير زهران

غزة- الرأي: حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الخميس، من أنها ستستخدم كافة الخيارات الكفاحية والشعبية لإنقاذ حياة الأسير أحمد زهران، الذي يواصل الإضراب المفتوح عن الطعام منذ أكثر من 100 يوم. واعتبرت الجبهة، في تصريح صحفي مقتضب، أن "كافة الخيارات حق مشروع لها، ولتشكيلاتها في كافة الساحات لإنقاذ حياة الأسير زهران". وأكدت الجبهة الشعبية، أن قوات الاحتلال ما زالت تماطل وتسوف في التعاطي مع الأسير زهران، بل وتمارس سياسة الإعدام الممنهج بحقه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/2

١٠. فصائل تدعو لفرص الانتخابات في القدس رغم أنف الاحتلال

غزة/ جمال غيث: يحاول الاحتلال الإسرائيلي وضع العراقيل أمام إجراء الانتخابات الفلسطينية في مدينة القدس المحتلة، وفرض سيطرته على المدينة المقدسة لاسيما بعد الاعتراف الأمريكي بها "عاصمة" مزعومة لـ(إسرائيل)، وهو ما دفع فصائل فلسطينية للدعوة إلى معركة سياسية وشعبية

لفرض إجراء الانتخابات فيها رغم أنه. وأكدت الفصائل في أحاديث منفصلة لصحيفة "فلسطين"، ضرورة تحويل معركة إجراء الانتخابات في القدس إلى حالة اشتباك سياسي وشعبي مع الاحتلال لإجرائها. وكان رئيس السلطة محمود عباس قد طلب من حكومة الاحتلال الموافقة على إجراء الانتخابات في القدس، وقد قوبل الطلب بالتجاهل إسرائيلياً، وبالغضب فلسطينياً، كون الأمر شأنًا فلسطينياً داخلياً ليس للاحتلال أي تدخل به.

من جهته، قال القيادي في حركة فتح، عبد الله أبو سميحة: إنه لا انتخابات دون القدس و"سنجري الانتخابات في قلب المدينة المقدسة". وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عبد العليم دعنا: إن خيارات الجبهة في حال رفض الاحتلال إجراء الانتخابات في القدس نضالية كفاحية، وفضح كل المؤامرات الرامية للنيل من صمود شعبنا، والسيطرة على المدينة المقدسة وضمها لكيانه. فيما دعا عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، محمود خلف، إلى تحويل معركة إجراء الانتخابات في القدس إلى حالة اشتباك سياسي وشعبي مع الاحتلال. من جهته، أكد المتحدث باسم حركة الأحرار ياسر خلف، أن القدس عاصمة فلسطين الأبدية، وجزء لا يتجزأ من الوطن، مشدداً على أنه "لن تكون انتخابات إلا والقدس جزء منها".

فلسطين أون لاين، 2020/1/2

١١. قيادي بحماس: مناخات الحرية بغزة تنبع من شعور وطني

رام الله-غزة/ أحمد المصري: قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس، يحيى موسى، إن مناخات الحرية بغزة، تنبع من شعور وطني، والتزام بإتاحة المجال لكل القوى في التعبير عن نفسها تعزيزاً لهوية الشعب الفلسطيني وتنمية روح التحدي والصمود لديه. واحتفلت حركة فتح في محافظات قطاع غزة، على مدار يومين متتابعين، بذكرى انطلاقتها الـ 55 في مهرجانين منفصلين شاركا فيهما الآلاف من عناصرها، وسط تأمين وحماية شرطية كاملة. في المقابل، أشار موسى إلى أن قيادة السلطة الفلسطينية وحركة فتح، ملتزمة بشكل حديدي بتحقيق مصالح الاحتلال، والعمل بصورة مشتركة معه، في استهداف المقاومة، والتي هي جزء من روح شعبنا وضميره وهويته.

فلسطين أون لاين، 2020/1/2

١٢. إصابة فتى فلسطيني بنيران الاحتلال بادعاء محاولة طعن جنود

قال جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان مقتضب، بعد ظهر اليوم الخميس، أن جنوده عند "مفترق غوش عتصيون" أطلقوا النار باتجاه فلسطيني وأنه "تم تحييده"، بادعاء أنه حاول طعن جنود. من جهتها، قالت منظمة "زاكا" الإسرائيلية إن "الحديث عن محاولة طعن" وأن الفلسطيني أصيب في ساقه. ولم يصب أي من الجنود.

وذكرت تقارير إسرائيلية أن الجريح هو فتى فلسطيني (15 - 16 عاما)، وأنه نزل من سيارة أجرة فلسطينية "وبحوزته سكيناً"، وذلك في موقع يبعد 50 متراً إلى الجنوب من الموقع الشمالي في "مفترق عتصيون"، أي من مكان تواجد جنود الاحتلال. وأضافت التقارير أن جندياً نفذ نظام اعتقال مشتبه، ثم أطلق النار باتجاه ساق الفتى.

عرب 48، 2020/1/2

١٣. المحكمة العليا رفضت الالتماس بشأن منع تكليف ننتياهو بتشكيل حكومة

أعلنت المحكمة العليا الإسرائيلية، يوم الخميس، أنها ترفض النظر في مسألة تكليف رئيس الحكومة، بنيامين ننتياهو، بتشكيل حكومة، إثر الإعلان عن لوائح اتهام ضده بارتكاب مخالفات فساد خطيرة، تشمل الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة.

ويأتي قرار المحكمة رداً على التماس، قدمه 67 شخصاً، وطالب بإصدار قرار يقضي بعدم تكليف عضو كنيست بتشكيل حكومة بعد أن تقرر تقديم لائحة اتهام ضده في مخالفات توجد فيها وصمة عار، ومشابهة لتلك التي يتهم فيها ننتياهو.

عرب 48، 2019/1/2

١٤. إدلشتاين سيرجى التصويت على حصانة ننتياهو لولاية الكنيست المقبلة

قال قياديون في حزب الليكود إن رئيس الكنيست، يولي إدلشتاين، اتخذ قراراً بشأن طلب الحصانة الذي قدمه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو، أمس. ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" اليوم، الخميس، عن هؤلاء القياديين قولهم إن إدلشتاين يعترض استخدام حق "الفيتو" كي يمنع تصويتنا في الكنيست حول منح الحصانة لننتياهو.

ويشار إلى أن حق إدلشتاين باستخدام "الفيتو" بشأن مناقشة الحصانة لننتياهو والتصويت عليها، مُنح له بقرار اتخذته اللجنة المنظمة في الكنيست، وبموافقة كتلة "كاحول لافان"، حيث تقرر أن التصويت على هذا الموضوع سيرجى بموافقة رئيس الكنيست بعد أن يستشير المستشار القضائي للكنيست.

ولفتت "كان" إلى أن نتتياهو والليكود يفضلون ألا يجري التصويت على الحصانة خلال ولاية الكنيست الحالية، لأنه لا توجد أغلبية تؤيد منح الحصانة لنتتياهو، ويفضلون أن ينتقل القرار بهذا الخصوص إلى الولاية المقبلة للكنيست، أي تلك التي ستبدأ في أعقاب الانتخابات الثالثة للكنيست، التي ستجري في 2 آذار/مارس المقبل. ويأمل الليكود ونتتياهو أن تكون كتلة أحزاب اليمين والحريديين مؤلفة من 61 عضو كنيست، وهو ما لم يحققونه في جولتي الانتخابات السابقتين. وأضاف القياديون في الليكود أنه لهذا السبب يعتزم إدلشتاين منع التصويت على الحصانة خلال ولاية الكنيست الحالية. وبإمكان إدلشتاين منع التصويت من خلال منع تشكيل لجنة الكنيست، التي بإمكانها هي فقط مناقشة موضوع الحصانة، أو السماح بتشكيل لجنة كهذه ولكن منعها أن تجري مداورات حول الحصانة.

ونقلت الإذاعة عن مكتب إدلشتاين أن "السلوك البلطجي لن ينجح. والكنيست ليس سوقا ولن يشكل رافعة لحملة كاحول لافان الانتخابية أو لأي حزب آخر. وترأس كاحول لافان اللجنة المنظمة منذ شهرين، ولم تفعل شيئا من أجل تشكيل لجان كنيست دائمة، وحتى عندما لم تكن في فترة إجازة الانتخابات". وأضاف أن إدلشتاين سيلتقي مع المستشار القضائي للكنيست، في بداية الأسبوع المقبل، وبعدها سيبلور موقفه من الموضوع.

عرب 48، 2019/1/2

١٥. جيش الاحتلال يشكل وحدة نخبة جديدة بعد فشل "متكال" بغزة

عربي 21- أحمد صقر: كشف الإعلام العبري عن تشكيل جيش الاحتلال الإسرائيلي وحدة نخبة جديدة متعددة المهام، وذلك في أعقاب فشل العملية الأمنية السرية في قطاع غزة قبل نحو عام. وقالت قناة التلفزة الإسرائيلية الرسمية "كان" إن "وحدة النخبة الجديدة ستكلف بالقيام بمهام عسكرية خلف خطوط العدو، وباستهداف مواقعه ومنشآته الاستراتيجية". ونوهت إلى أن "الجيش الإسرائيلي بدأ بالتجنيد لوحدة النخبة الجديدة المسماة متعددة الأبعاد والتي تشمل فرقا من أسلحة المشاة، والاستخبارات، والهندسة، وطواقم جوية عسكرية". وذكرت أن "وحدة النخبة الجديدة تتميز بقدراتها المتنوعة والوسائل القتالية المطورة التي ستزود بها"، موضحة أن "هذه الوحدة من المقرر لها أن تجري هذا العام عدة تدريبات حتى تصبح عملياتية". وحول حجم الوحدة، بين مصدر عسكري إسرائيلي أن "حجم الوحدة يساوي كتيبة، ومهمتها الرئيسية؛ هي اكتشاف وتدمير قوات العدو".

وأشارت القناة، إلى أن "قائد وحدة "دوفيفان" (وحدة المستعربين) الخاصة، سيتولى قيادة الوحدة الجديدة، التي ستزود بطائرات صغيرة بدون طيار، وسيضم إليها عناصر من لواء المظليين والهندسة القتالية والمدركات ووحدة الكلاب المدربة". وأفادت بأن رئيس أركان جيش الاحتلال الجنرال أفيف كوخافي، "قرر تشكيل هذه الوحدة فور توليه مهام منصبه قبل نحو عام".

ونبهت "كان"، إلى أن "وحدة النخبة الجديدة ستساهم في مهام الجيش في ساحات القتال البرية، وفي العمق خلف قوات العدو حيث ستقوم باستهداف مواقع ومنشآت استراتيجية". ويأتي إعلان جيش الاحتلال عن تأسيس هذه الوحدة، عقب الفشل الكبير الذي منيت به قوة خاصة إسرائيلية من وحدة النخبة "سيريت متكال" التابعة لجيش الاحتلال، تسللت لمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وتم اكتشافها من قبل عناصر من كتائب القسام الجناح المسلح لـ"حماس"، مساء الأحد 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.

موقع "عربي 21"، 2020/1/2

١٦. نجل نتياهو يهدد النائب العربي بالكنست أيمن عودة بالإعدام

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- باتت العلاقة أكثر توترًا بين يائير نتياهو نجل رئيس الوزراء الإسرائيلي، وأعضاء الكنيست في القائمة العربية المشتركة، خاصةً بعد أن هدد بشكل غير مباشر في تغريدة له عبر تويتر بأنه يجب الحكم عليهم بالإعدام، وخاصةً أيمن عودة رئيس القائمة. وبحسب قناة 12 العبرية، فإن عودة غرد عبر تويتر حول تصريحات نتياهو أمس، بشأن طلب الحصانة. منتقدًا فيها الأخير الذي اتهمه بأنه يسعى للتهرب بطريقة ما من القضاء. ورد نجل نتياهو على عودة "وفقًا للقانون، فإن أفعالك لا تضعك في السجن فحسب، بل إن العقوبة أشد.. قلت ولن أضيف.. يمكن للجميع البحث عنها في Google".

القدس، القدس، 2020/1/2

١٧. خبراء إسرائيليون: فشل جهود التهدئة مع حماس يعني حربا وشيكة

عربي 21- عدنان أبو عامر: توسعت وسائل الإعلام الإسرائيلية في الساعات الأخيرة في الحديث عن مداوات التهدئة المتوقعة مع حماس في غزة، وسط إشارة إلى جهود مصرية حثيثة لتهدئة الأرضية لتثبيت التهدئة، وليس التسوية مع حماس.

وقال إيتمار آيخنر، المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت، إن "مائير بن شبات رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي قدم للوزراء خلال اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية آخر التطورات بشأن هذه التهدة المأمولة مع حماس، دون ظهور معارضة وزارية لحديثه، وفي الوقت ذاته لم يجر تصويت عليه، فقد وافق الوزراء على استكمال المباحثات في موعد لاحق". ونقل في تقرير مطول ترجمته "عربي21" عن "مصدر سياسي إسرائيلي كبير أننا أمام خطوات معظمها في صالح إسرائيل لتحسين ظروف الحياة في غزة، دون الحديث في الوقت اللاحق عن منفذ مائي ولا صفقة تبادل أسرى، وهذه الجهود تقودها مصر، لا نتحدث عن تسوية بعيدة المدى، وإنما تهدة مؤقتة".

وأشار إلى أنه "في الوقت ذاته نتحدث الأوساط الإسرائيلية عن وجود خطة بديلة في حال إخفاق جهود التهدة مع حماس، مفادها أن أي فشل في هذه الجهود، أو انهيارها، سيؤدي بالضرورة إلى معركة عسكرية واسعة في القطاع خلال الفترة القريبة القادمة".

أمير بوخبوط، الخبير العسكري في موقع ويللا الإخباري، قال إن "إسرائيل لديها فرصة تاريخية لتحقيق التسوية مع حماس، بعد أن تم وقف المسيرات الشعبية وإطلاق البالونات الحارقة مقابل تحسين الظروف المعيشية في القطاع".

وبين في مقال ترجمته "عربي21" أن "كل المنخرطين في اتفاق التهدة الجاري إنضاجه يدركون أنه رغم تقدم هذه الجهود، لكنه سيبقى اتفاقا هشاً وقابلاً للانفجار، ولذلك هناك محاولات تبذل لتثبيت أي اتفاق قد يتحقق، سيتمح إسرائيل فرصة إرجاء المواجهة القادمة في القطاع، والانتباه أكثر للتهديدات القادمة من الجبهة الشمالية من سوريا ولبنان، وكذلك من مناطق أبعد في إيران والعراق".

وأوضح أن "هذه المعطيات ستساعد إسرائيل بإتمام مشروعها الاستراتيجي الخاص بإقامة العائق المادي تحت الأرضي ضد أنفاق حماس، وإقامة الجدار الجديد لمنع عمليات التسلل من المناطق الحدودية لقطاع غزة".

وطرح بوخبوط "تساؤلاً كبيراً أمام إبرام أي تسوية أو تهدة أمام حماس وإسرائيل، يتعلق بالإطار الاستراتيجي لها، فهل سيعطي المستوى السياسي الإسرائيلي موافقته على هذه الجهود انطلاقاً من نقطة ضعف أو مركز قوة؟ وما التبعات المتوقعة لهذا الاتفاق على استمرار التعاطف العسكري لحماس في غزة؟ وكيف سيسهم هذا الاتفاق في تعميق الانفصال بين قطاع غزة والضفة الغربية؟ وما مدى تأثيره على قوة السلطة الفلسطينية هناك؟".

وختم بالقول إن "السؤال الأهم هو: هل تعتبر حماس هذا الاتفاق فرصة للتقدم أكثر باتجاه تسوية بعيدة المدى مع إسرائيل، أم باعتباره استراحة محارب استعداد لحرب قادمة؟ فضلا عن ذلك، ماذا بشأن مصير الأسرى والمفقودين الإسرائيليين في غزة؟ ولماذا لا تبدو جزءا من هذا الاتفاق الرزمة؟ كل ذلك يؤكد أن الإجابة المفقودة عن كل هذه التساؤلات المعقدة تحمل دلالات استراتيجية بعيدة المدى".

موقع "عربي 21"، 2020/1/2

١٨. المؤرخ إيلان بابيه: هكذا اكتشفت أكاذيب الصهيونية وهكذا كفرت بروايتها

الناصر - وديع عواودة: أكد مجددا المؤرخ الإسرائيلي إيلان بابيه أن الصهيونية وخلافا لمزاعمها وروايتها خططت لتهجير الفلسطينيين من وطنهم في نكبة 1948 بالقتل والتهجير والترهيب مسبقا، لافتا لاجتماع لقيادتها عام 1934 اتفقوا فيه على التطهير العرقي ضمن خطة واضحة، نافيا روايتها وكأن التهجير هو نتيجة طبيعية في كل حرب، مؤكدا وجود قرار وخطة مدبرة مبيتة. جاء ذلك ضمن ندوة نظمتها الحركة الإسلامية في مدينة سخنين داخل أراضي 48 وتحدث فيها الباحث والناشط السياسي إيلان بابيه حول كتابه «التطهير العرقي في فلسطين»، بحضور أعضاء الحركة الإسلامية وجمهور من أهالي سخنين والمنطقة. وكشف بابيه في الندوة أن وسائل الإعلام العبرية وحتى صحيفة «هآرتس» التي تدعي الليبرالية ترفض منذ 2007 نشر مقالات له منذ صدور كتابه «التطهير العرقي في فلسطين» لافتا لطرده من قبل جامعة حيفا أيضا والى عدم أسفه على مغادرتها بعد ذلك لينتقل إلى جامعة أكستر في بريطانيا حيث أسس أول معهد دراسات في الأكاديمية الغربية مكرس لفلسطين. وقال إنه نشأ في حيفا داخل بيت إسرائيلي صهيوني تقليدي، ويعمر 18 سنة أدى الخدمة العسكرية وشارك في حرب 1973 في هضبة الجولان. وتابع متوددا «قاتلت في معركة في محيط مدينة القنيطرة ويبدو أن السوريين علموا مسبقا أنه مفضل عدم قتلي وقتها». وقال إنه في صباه لطالما أحب التاريخ وحاز على علامة 100 في درس التاريخ خلافا لبقية المواضيع، مما دفعه لتعلم التاريخ في جامعة حيفا.

وقال إنه كان من الطبيعي أن يختار تاريخ البلاد. وتابع «صحيح ما قاله مسعود غنايم حول العلاقة المباشرة بين الأرشيفات وبين التاريخ الجديد والمؤرخين الجدد لأنه إذا قدمت من عقلية وبيئة صهيونية فما الذي سيفتح عينيك على الحقيقة؟ لو جاء مسعود غانم طالبا اطلاعي على حقيقة ما جرى لما كان الأمر مجديا لأنني نشأت داخل بيئة أيديولوجية صهيونية، لذلك فإن الأرشيف مهم جدا في هذه الحالة بالنسبة لنا كمؤرخين جدد، ولاحقا فهمنا أن هناك أمورا أخرى تثبت من المحق

هنا وأنت تفهم إذا كانت هناك 500 قرية مدمرة وعدد كبير من اللاجئين فأنت تدرك أن تطهير عرقيا قد حصل في البلاد ولا تحتاج أرشيفا من أجل ذلك، ولكن من أجل بداية التاريخ وبداية الطريق ولنشر الموضوع للخارج أنت تحتاج للأرشيفات. بابيه الذي تحدث بالعربية والعبرية والإنكليزية في محاضراته أشار الى كتاب صدر بالعربية يدعى «خارج النطاق» وصف فيه مسيرته. وأضاف «فعلا تدخل الأرشيف وأنت تعد للدكتوراة بجيل 27 عاما وحتى ذلك العام كنت مقتنعا بالرواية الصهيونية. وفي الأرشيف وجدت 1,000 أمر عسكري كل منها خاص بقرية، والتاريخ مهم هنا فهي مؤرخة بمعظمها قبل مايو/ أيار 1948 وهذا أول ما فتح عيني... الوثائق هذه مهمة لأنني درست في المدرسة أنه تم الإعلان عن قيام إسرائيل في 15 مايو/ أيار 1948 فقرر العالم العربي منع قيامها عنوة وأرسل جيوشا لتدميرها فنشبت الحرب واللاجئون من نتائجها وهذا ذنبهم. لكن الأرشيفات زرعت الشك في مصداقية الرواية الصهيونية. عندما تجد وثيقة تاريخية قبل الحرب بشهور تحمل تعليمات عسكرية خاصة بقرى قيسارية والبرج ثم قرى حيفا ويافا تنص على اقتحام القرية وقتل الرجل وأسر الآخرين وتفجير بيوتها وإحراق ما أمكن حرقه»، موضحا أنه قال في سره في البداية وقتها: هذا غير معقول وربما هذه وثيقة واحدة، وربما هذا قائد مجنون ومن غير المعقول أن يكون هذا الوضع، فقد قاتلت ضمن صفوف الجيش الأخلاقي في العالم، لا يعقل. وعندها فتحت المزيد من الوثائق ووجدت التعليمات ذاتها بما يتعلق بقرى عكا وغيرها. ولاحقا أذكر أنني وجدت وثيقة تتعلق بيوسيف فاشيتس أحد قادة حزب اليسار الصهيوني في «هشومير هتسعير» التابع لحزب «مبام» (رئيس الدائرة العربية في الحزب). وفي الوثائق الخاصة به يسجل أسماء القرى الفلسطينية التي تعرضت لجرائم ومجازر، قرية قرية كالصفصاف، حيث يقول فاشيتس الذي قررت حكومة الاحتلال قبل عام حجب أرشيفاته: في الصفصاف جمعوا 52 رجلا تم ربطهم واحدا بالآخر وإيداعهم داخل بئر ثم قتلهم بالرصاص. ثم قتلوا امرأة تحتضن طفلها.

ما صدمني وزعزعي وصفه ما جرى في قرية الدوايمة قضاء الخليل وحتى الآن استصعب قراءة المادة: قيام جنود باغتصاب نساء وتحطيم جماجم أطفال وتفجير بيوت على رؤوس ساكنيها. أذكر وقتها أن شقيق رئيس الحكومة الأسبق إيهود أولمرت (يوسي أولمرت) قد درس معي وأعد هو الآخر دكتوراة في التاريخ وكنت أعبر عن استغرابي على مسامعه مما نقرأ فكان يقول: لا، هذه وثيقة أو وثيقتين فلا تضخم الأمور. لكن لاحقا اكتشفت عددا كبيرا من الوثائق المشابهة، وبعد أسبوعين أدركت أن هناك خطة صهيونية. قرأت أيضا كتابات المؤرخين الفلسطينيين وتنبهت لاستخدامهم مصطلح «نكبة»، ورويدا رويدا تجلت الصورة التاريخية أمامي».

وقدم له عضو الكنيست السابق أستاذ التاريخ مسعود غنايم وأشار لكونه مؤرخا وفي الوقت نفسه هو مناضل وناشط يساري غير صهيوني لا يكتفي بوصف الواقع بل يسعى لتغييره. واستذكر غنايم أهم أعمال إيلان بابيه: «التطهير العرقي في فلسطين، والفلسطينيون المنسيون، عشر خرافات عن إسرائيل، وتاريخ فلسطين الحديثة، فكرة تاريخ إسرائيل السلطة والمعرفة، والشرق الأوسط الحديث». وتابع «يعتبر الباحث إيلان بابيه من أوائل المؤرخين الجدد في إسرائيل. إيلان بابيه يؤكد في دراساته أن نكبة الشعب الفلسطيني كان مخططا لها من قبل الحركة الصهيونية. وأكد وقوع تطهير عرقي في فلسطين حتى ولو أنكرت إسرائيل ذلك، وكذلك العالم الغربي. ولكن الحقائق التاريخية تؤكد أنه كانت هناك مذابح وهدم قرى ومدن بأكملها في فلسطين تعود لأصحابها الأصليين، وأن ما حدث للشعب الفلسطيني كان ممنهجا ومدروسا ومخططا له من قبل الزعماء الاسرائيليين، وهم المسؤولون عن ما حدث للشعب الفلسطيني من نكبة وما تلاها من تهجير وتدمير وخراب».

القدس العربي، لندن، 2020/1/2

١٩. الاحتلال يعتدي على المصلين في "باب الرحمة"

وفا: أصيب عدد من المصلين، مساء أمس الخميس، جراء اعتداء قوات الاحتلال «الإسرائيلي» عليهم، أثناء وجودهم في محيط مصلى «باب الرحمة»، بالمسجد الأقصى المبارك. وأفاد شهود عيان، بأن جنود الاحتلال اعتدوا بالضرب على المصلين، ورشوهم بغاز الفلفل، قبل أن يعتقلوا الشابين محمد الشاويش، وعبدالله البزرة.

الخليج، الشارقة، 2020/1/3

٢٠. مركز معلومات وادي حلوة: 7 شهداء بالقدس و355 حالة إبعاد عن الأقصى خلال 2019

القدس المحتلة: أكد تقرير أصدره مركز معلومات وادي حلوة في القدس المحتلة تصاعد الانتهاكات التي اقترفتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق المقدسيين خلال العام 2019. وأشار التقرير إلى تصاعد حجم ونوعية الانتهاكات خلال العام المنصرم وعلى أكثر من صعيد، وجرى هدم المنازل والاعتداء على المقدسات، واقتراف جرائم القتل العمد وبدم بارد، ما أدى لارتقاء شهداء وجرحي. وأوضح أن سبعة فلسطينيين استشهدوا برصاص قوات الاحتلال في مدينة القدس خلال العام الماضي، بدعوى الاشتباه أو محاولة تنفيذ عمليات طعن، وكان "استخدام السلاح لقتل الفلسطينيين" هو الخيار الأول لجنود الاحتلال.

وأشار المركز إلى أن سلطات الاحتلال تواصل احتجاز جثامين ثلاثة شهداء مقدسيين في التلجيات.

وفيما يتعلق بالمسجد الأقصى المبارك، وبحسب مركز المعلومات، فإن ما يزيد عن 34 ألف متطرف من المستوطنين والطلبة اليهود اقتحموا المسجد الأقصى خلال العام المنصرم. ورصد 2078 حالة اعتقال في مدينة القدس، بينها 94 من الإناث بينهم 9 قاصرات، 33 طفلاً قاصراً "أقل من 12 عاماً-أقل من جيل المسؤولية"، و489 قاصراً. وخلال العام المنصرم، أصدر وزير الداخلية في حكومة الاحتلال قراراً بسحب هويتي الأسيرين المقدسيين؛ إسحق عرفة والمحكوم بالسجن المؤبد و60 عاماً، ومنير الرجبي المحكوم بالسجن 20 عاماً.

كما أصدرت سلطات الاحتلال 355 قرار إبعاد عن المسجد الأقصى، و44 قرار إبعاد عن البلدة القديمة، 10 قرارات إبعاد عن مدينة القدس، إضافة إلى قرارات تقضي بمنع السفر لشبان، ومنع دخول الضفة الغربية، وتراوحت قرارات الإبعاد بين 3 أيام - 6 أشهر.

وبالنسبة لعمليات الهدم، رصد التقرير هدم 173 منشأة في القدس، من ضمنها 51 منشأة هدمت ذاتياً بأيدي أصحابها، وتشمل منشآت قيد الإنشاء: 21 بناية سكنية، 67 منزلاً، 1 بركس سكني، 41 بركس مواشي، 6 مخازن، 5 غرف سكنية، 3 أسوار، 19 منشأة تجارية، 2 أساسات منزل، 2 شرفة، 2 كراج، كونتير، 3 غرف.

وكانت أعلى معدلات الهدم شهدتها بلدة جبل المكبر، حيث هدمت 47 منشأة في جبل المكبر، تليها سلوان 42 منشأة، 29 منشأة في صور باهر، 23 في بيت حنينا وشعفاط ومخيم شعفاط، إضافة إلى تنفيذ عمليات هدم في معظم الأحياء الأخرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/2

٢١. الأورومتوسطي: "إسرائيل" هدمت 200 منزل فلسطيني في القدس الشرقية خلال 2019

رام الله: كشف تقرير، اليوم (الخميس)، أن السلطات الإسرائيلية هدمت 200 منزل فلسطيني في الجزء الشرقي من مدينة القدس خلال عام 2019. وقال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في تقرير أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن العدد المذكور يمثل زيادة عن 177 منزلاً هُدمت خلال عام 2018 و142 منزلاً عام 2017.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/2

٢٢. الكشف عن تفاصيل قاسية تعرضت لها الأسيرة "ميس أبو غوش"

القدس المحتلة: وثقت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تقرير صدر عنها اليوم الخميس، شهادة الأسيرة ميس أبو غوش (22 عاماً) من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، والتي كشف فيها تفاصيل مؤلمة تعرضت لها خلال عملية اعتقالها والتحقيق معها داخل زنازين الاحتلال. وخضعت أبو غوش للتحقيق لـ 30 يوماً، ومن ثم نُقلت إلى معتقل "الدامون" حيث لاتزال موقوفة هناك. يذكر بأن الأسيرة ميس أبو غوش طالبة في كلية الإعلام بجامعة بيرزيت، وهي شقيقة الشهيد حسين أبو غوش وشقيقة الطفل سليمان أبو غوش (17 عاماً) المعتقل إدارياً للمرة الثانية.

فلسطين أون لاين، 2020/1/2

٢٣. التفكجي: المشاريع الاستيطانية عام 2019 أجهزت تماماً على "حلم الدولة"

أحمد المصري: قال مدير الخرائط بجمعية الدراسات العربية د.خليل التفكجي، إن المشاريع الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس، العام الماضي أجهزت تماماً على "حلم الدولة الفلسطينية". وأكد التفكجي أن العام 2019، كان الأكثر شدة وتغولا في قضية الاستيطان، وفرض سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأمر الواقع، والذي أنهى عمليا أي إمكانية لإقامة دولة فلسطينية مستقبلية. وذكر التفكجي أن الاحتلال لم يكتف بالاستيطان على الأرض خلال العام الماضي، بل سار بمسارات خطيرة أيضا ذات علاقة بأسرلة التعليم في القدس، والعمل الدبلوماسي لضم الأغوار، وإغلاق مؤسسات السلطة التي تشير إلى هوية المكان وأصله وأصحابه. وقال إن الاحتلال أعلن في الأشهر الأخيرة من العام الماضي عن بناء 11 ألف وحدة استيطانية لبناء مستوطنة جديدة على قرية قلنديا، وبناء مناطق صناعية بمناطق الشمال والأغوار، فيما أعلن عن بدء مخطط القدس 2050، والذي من المنتظر أن يلتهم المزيد من الأراضي والمناطق.

ونبه إلى أن الاحتلال سرق العام الماضي أكثر من 18 ألف دونم في الضفة والقدس لأهداف استيطانية، وزاد ميزانية الاستيطان بأكثر من 15 مليون دولار، فيما أظهرت معطيات لمؤسسات حقوقية محلية ودولية ارتفاع وتيرة التوسع الاستيطاني خلال عام 2019 بنسبة 70% عن عام 2018.

فلسطين أون لاين، 2020/1/2

٢٤. مصر تشتري الغاز بأربعة أضعاف سعر بيعه لـ"إسرائيل"

القاهرة: تبدأ مصر رسمياً يوم 10 يناير/ كانون الثاني الجاري استيراد الغاز الطبيعي من "إسرائيل" وفقاً لاتفاقية موقعة بين شركات من البلدين في عام 2018. ووفقاً للأرقام المعلنة، ستشتري مصر

الغاز من "إسرائيل" في المتوسط، بنحو أربعة أضعاف الذي كانت تتبعه لها منذ عام 2005 وحتى عام 2012.

العربي الجديد، لندن، 2020/1/2

٢٥. وصول الغاز الإسرائيلي للأردن يفجر رفضاً شعبياً ودعوات إلى التظاهر

عمّان- محمد خير الرواشدة: فجر خير بدء الضخ التجريبي للغاز الإسرائيلي إلى الأردن مواجهة جديدة بين الحكومة والرأي العام، لتجد القوى الحزبية والنقابية والنيابية نفسها أمام حتمية تنفيذ وعودها بالتصعيد لمواجهة تنفيذ اتفاقية الغاز التي يعدّها معارضون أردنيون تطبيعاً اقتصادياً مرفوضاً مع "إسرائيل". وفيما صدرت دعوات شعبية لتنفيذ مسيرات واعتصامات للتديد بإصرار الحكومة الأردنية على المضي بتنفيذ الاتفاقية، قالت فعاليات شعبية إن تنفيذها من شأنه كسر صمود الشعب الفلسطيني ودعم نفوذ الاحتلال الإسرائيلي. كما أن مجلس النواب الأردني يجد نفسه طرفاً في معادلة مواجهة الاتفاقية، بعد أن تعهد بتقديم مذكرة حجب الثقة عن الحكومة في حال أصرت على المضي بتنفيذ الاتفاقية المطعون بها أمام المحكمة الدستورية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/3

٢٦. اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليمانى بأمر من دونالد ترامب

بغداد-(الأناضول): أعلن التلفزيون العراقي الرسمي، فجر الجمعة، مقتل كل من قاسم سليمانى قائد فيلق القدس، وأبو مهدي المهندس نائب رئيس الحشد الشعبي في قصف صاروخي استهدف سيارتهما على طريق مطار بغداد. ومن جهتها أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، اليوم الجمعة، أنّ "الجيش بتوجيه من ترامب قتل قاسم سليمانى كإجراء دفاعي حاسم لحماية الموظفين الأمريكيين بالخارج".

الغد، عمّان، 2020/1/3

٢٧. زعيم فصيل عراقي: زوال "إسرائيل" والوجود الأمريكي مقابل دم المهندس وسليمانى

بغداد: دعا الشيخ قيس الخزعلي؛ زعيم فصيل أهل الحق في العراق، اليوم الجمعة، أنصاره إلى الجهوزية لمواجهة الوجود الامريكى في البلاد. وقال في بيان له: "مقابل دماء الشهيد أبو مهدي المهندس زوال كل الوجود العسكري الامريكى بالعراق، وإن مقابل دماء الشهيد قاسم سليمانى زوال

كل إسرائيل من الوجود".

موقع قدس برس، 2020/1/3

٢٨. كلاوديو كوردوني: الأونروا غير مسؤولة عن تهجير أو توطين الفلسطينيين في بلد ثالث

شدد مدير عام الأونروا في لبنان كلاوديو كوردوني على عدم مسؤولية الوكالة عن توطين اللاجئين الفلسطينيين في بلد ثالث. وقال في بيان له بإمكان الفلسطينيين أن يختاروا بشكل فردي اللجوء إلى أي قنوات الهجرة أو القبول الإنساني إذا أتاحت الدول لهم ذلك، بغض النظر عما إذا كانوا مسجلين أو غير مسجلين لدى الأونروا، مشيراً إلى أن القرارات النهائية المتعلقة بالوضع القانوني للاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان تقع على عاتق السلطات اللبنانية وممثلي المجتمع الفلسطيني واللجان الشعبية والأمنية داخل المخيمات. ونوه إلى أنه بموجب القانون اللبناني يعد اللاجئون الفلسطينيون القادمون من سوريا إلى لبنان أجنب، ولذلك يخضعون لقانون العمل اللبناني المتعلق بالأجانب، ولا يستطيعون الاستفادة من التسهيلات الممنوحة للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/3

٢٩. الأونروا ترفض مخططاً إسرائيلياً لإقامة منطقة تعليمية بديلة عن مدارسها بالقدس

رام الله - (شينخوا): أعلنت وكالة الأونروا، الخميس، رفضها لمخطط إسرائيلي بإقامة منطقة تعليمية بديلة عن مدارسها في القدس. وقال المتحدث باسمها سامي مشعشع، إن مصادقة البلدية الإسرائيلية على إقامة المخطط "يهدف إلى إضعاف الوكالة وإخراجها من القدس". لافتاً إلى "وجود معاهدات واتفاقات وقعت عليها إسرائيل" تنص على وجود الوكالة في القدس وحماية منشآتها وموظفيها. ودعا اللاجئين الفلسطينيين في القدس إلى إبقاء أبنائهم في مدارس الأونروا والتداوي في عياداتها والاستفادة من كافة خدماتها، مؤكداً أن وجود الوكالة في القدس سيستمر ما دام هناك اهتمام من اللاجئين الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2020/1/2

٣٠. الولايات المتحدة تُقصر فترة تأشيرات الدخول للإسرائيليين

ذكر موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني، الخميس، أن الإدارة الأمريكية قررت، مؤخراً، تقصير الفترة التي يسمح فيها للإسرائيليين باستخدام تأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة لغرض الاستثمار

والعمل والدراسة. وقد دخل هذا القرار حيز التنفيذ فوراً، ومن دون إبلاغ مسبق للسلطات الإسرائيلية.

عرب 48، 2020/1/2

٣١. وكان عام 2019 هو الأسوأ فلسطينياً

د. فايز أبو شمالة

ما دام عام 2019 هو الأسوأ فلسطينياً، فهو العام الأسوأ عربياً بكل تأكيد، لأن الواقع العربي ينعكس على أرض فلسطين انقساماً واستيطاناً، فالصراعات العربية التي تعسف برياحها اللافحة حياة الفلسطينيين، هي نفسها الريح التي تسقط أمطارها الناعمة أمنياً وسلاماً على حياة الإسرائيليين.

في سنة 2019 توسع الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية بنسبة 70% عن العام الذي سبقه، وما كان هذا التوسع الاستيطاني ليتحقق لولا شعور الإسرائيليين بالأمان في شوارع الضفة الغربية التي زاد فيها عدد الحواجز الإسرائيلية 38 حاجزاً إضافياً سنة 2019 ليصبح عدد الحواجز 888 حاجزاً، كما ذكر ذلك مركز أبحاث الأراضي الذي قال: إن نسبة السيطرة على أراضي الضفة الغربية هي دونم للفلسطينيين مقابل دونم للمستوطنين. وهذه المساواة في ملكية أرض الضفة الغربية مؤشر على فقدان الأرض عملياً، والأخطر يتمثل في سيطرة اليهود على 7.5 دونمات في القدس مقابل دونم واحد للفلسطينيين!

ويشير تقرير مركز أبحاث الأراضي إلى أن الاحتلال هدم 648 مسكناً ومنتشأة فلسطينية في الضفة الغربية عام 2019، وصادر حوالي 68 ألف دونم من أراضي الضفة الغربية، ودمر حوالي 3553 دونماً أخرى، واعتدى على 15,670 شجرة معظمها أشجار زيتون، وأنشأ اليهود 6 بؤر استيطانية جديدة، وصدّق على 40 مخططاً استيطانياً، وأعلن عن إيداع 26 مخططاً آخر من أجل توسيع 47 مستوطنة.

فإذا انتقلنا من الأرض إلى الإنسان، نكتشف أن الإسرائيليين قتلوا خلال العام المنصرم 149 فلسطينياً خلافاً للجرحي، منهم 112 شهيداً في غزة التي لم تتوقف فيها المواجهات والقصف اليومي، وعدد 37 شهيداً في الضفة الغربية التي تشهد حالة هدوء وعدم مواجهة، وتنسيقاً أمنياً، فإذا انتقلنا إلى عدد المعتقلين نكتشف أن الإسرائيليين قد اعتقلوا حوالي 5,000 فلسطيني في عام 2019، معظمهم من الضفة الغربية، بمعدل 14 معتقلاً كل ليلة اقتحام لمدن الضفة الغربية ومخيماتها وقرائها.

وقد وصل عام 2019 فرض أوجاعه على الفلسطينيين من اقتحام 31 ألف يهودي متطرف للمسجد الأقصى، في حين بلغ عدد المقتحمين للمسجد الأقصى قبل عشر سنوات ستة آلاف مقتحم فقط.

كل ما سبق من معاناة فلسطينية، ومن ضياع للأرض لا علاقة له بالانقسام على الساحة الفلسطينية. المعاناة السابقة ترتبط ارتباطاً مباشراً بالسياسة التي تنتهجها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، والتي تقوم على تقديس التعاون الأمني مع المخابرات الإسرائيلية، في الوقت الذي انعكس فيه الانقسام مزيداً من الوجع الاقتصادي على سكان قطاع غزة، فقد زادت البطالة وتعطلت التجارة، وتجمد تطور المرافق الحياتية رغم المساعدات المالية التي تقدمها قطر، وقد تراجع مستوى الالتحاق بالتعليم الجامعي، وزاد عدد الخريجين بلا عمل، واضطربت الحياة الاجتماعية إلى حد ما، ولكن دون أن يخسر الفلسطينيون في غزة شبراً واحداً من الأرض، ودون أن يقتحم الجيش الإسرائيلي مدينة واحدة أو طرف مخيم، ودون أن يقيم حاجزاً واحداً داخل غزة التي اكتفى بمحاصرتها براً وبحراً وجواً.

نحن الفلسطينيون نستقبل عام 2020 والأمنية أن تفتح البلاد العربية صفحة جديدة من الديمقراطية وحرية الرأي، ومن وضوح الرؤية في تحديد قائمة الأعداء والأصدقاء، لينعكس ذلك على حياة الشعب الفلسطيني ثباتاً وثقة، وطلباً لحرية الأرض والإنسان، وبلا انقسام، وبلا مكابرة كانت نتائجها مدمرة للبشر والحجر في الضفة الغربية أكثر من قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2020/1/2

٣٢. المجرم في التلاعب برغيف الفلسطينيين

د. عبد الستار قاسم

لم يتوقف الصهاينة منذ عام 1994 عن استعمال أموال المقاصة (الضرائب والجمارك التي تجبها بالنيابة عن السلطة الفلسطينية كحبل مشنقة على رقاب الشعب الفلسطيني). توقف الصهاينة مرارا وتكرارا عن تحويل هذه الأموال إلى السلطة الفلسطينية كنوع من الضغط من أجل أن تلبى السلطة بعض المطالب الصهيونية بخاصة فيما يتعلق بالأمور الأمنية. وكان الصهاينة يجدون دعما ومساندة وتأييدا من قبل الإدارات الأمريكية التي شاركت دوماً بممارسة الضغوط على الفلسطينيين واستعدادهم. ولهذا كانت تمر السلطة وما زالت بأزمات مالية تجسدت غالبا في تأخير الرواتب أو التوقف عن صرفها لأشهر.

والصهاينة كما الأمريكيون مدوا قدرتهم الضاغطة على الفلسطينيين إلى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية. بعض الأموال التي سمح الصهاينة والأمريكيون للفلسطينيين ألحقت اضرارا جمة بالشعب الفلسطيني بخاصة تلك المتعلقة بالأمور الأمنية، لكن إجمالا يبقى الراتب أساسيا لمعيشة مئات آلاف الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

مؤخراً، قرر الصهاينة اقتطاع حوالي خمسة وأربعين مليون دولار من أموال المقاصة والخاصة برواتب أسر الشهداء والأسرى الفلسطينيين، على اعتبار أن الشهداء والأسرى إرهابيون وأسرهم تتحمل المسؤولية. في حين كان يجب على الفلسطينيين أن يروجوا في العالم أن الاحتلال بحد ذاته إرهاب، ومن مسؤولية العالم أن يقف في مواجهة الإرهاب الصهيوني وداعميه الأمريكيين. وهذا امتداد لسلوك الصهاينة الإجرامي بحق الشعب الفلسطيني. ولو كان الهوء تحت سيطرة الصهاينة لأوقفوا ضخه إلينا. يجب ألا نستبعد أي سلوك حقير ومنحط من قبل الصهاينة ضدنا، وعلينا أن نتسلح دائما بالحدز الشديد من ممارسات الصهاينة في مقبل الأيام، وعلينا ألا نتوقع منهم الخير، بل الأسوأ، ودائما علينا أن نستعد للأسوأ.

قال رئيس الحكومة الفلسطينية غير الشرعية القائمة حاليا إن عمل الصهاينة يشكل جريمة حرب. نحن بالتأكيد متفقون على إجرام الصهاينة، لكن السؤال يبقى يحوم حول من هو الأكثر إجراما: هل هو الصهاينة الذين لا يتوقفون عن اعتداءاتهم علينا، أم الفلسطيني الذي وثق بهم ووقع معهم اتفاقيات مشينة ومذلة مثل اتفاق أوسلو وبروتوكول باريس الاقتصادي دون أن تستوفيه التبعات؟ الفلسطيني هو الذي ورط الشعب الفلسطيني باتفاقيات فتحت الأبواب أمام إجرام أكثر حدة وشدة ضد الشعب الفلسطيني، ومنحت الصهاينة حرية الحركة في الاستيطان ومصادرة الأراضي وشل الإرادة الفلسطينية. وإذا كان للشعب الفلسطيني أن يحاسب فعليا محاسبة المسؤولين الذين ورطوه قبل أن يحاسب العدو الذي لا مفر يعمل بما يراه لصالحه. والمشكلة ليست في العدو الذي يخدم أهدافه وإنما في الفلسطيني الذي قرر خدمة أهداف العدو. وعلى الرغم من تغول الاحتلال المستمر ضد الشعب الفلسطيني، وعلى الرغم من كل الممارسات التي من شأنها تصفية القضية الفلسطينية يبقى المسؤول الفلسطيني وفيها لاتفاقية لم تجلب على الفلسطينيين سوى المزيد من الخراب والدمار.

ومن المعروف أن رئيس الوزراء غير الشرعي الموجود حاليا كان من أكبر المتحمسين لأوسلو وأهل أوسلو.

من هو العاقل في الأرض الذي يضع لقمة خبز شعبه بيد عدوه فيضع أموال المقاصة تحت إرادة الصهاينة غير المسؤول الفلسطيني؟ ولماذا تكون هناك مقاصة أصلا؟ لقد أجرم المسؤولون بحق الشعب الفلسطيني، وبدل أن يبادروا إلى إعادة النظر بكل ما صنعوه من ورطات للشعب الفلسطيني يمعنون في الاستمرار في غيهم السياسي والوطني. وبدل الهرولة إلى المؤتمرات والمحاكم الدولية، علينا أن نراجع مختلف أوضاعنا الوطنية والثقافية والاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية والعلمية والتعليمية والتربوية لكي نصح مساراتنا عسانا بعد ذلك نتمكن من مواجهة ممارسات العدو العدوانية. مطلوب من المسؤولين الفلسطينيين الذين تتقصهم الشرعية والتمثيل الحقيقي للشعب

الفلسطيني أن يعترفوا بما اقترفوه من خطايا بحق الشعب الفلسطيني ويغادروا المسرح فاسحين المجال لضخ دم جديد في عروق الشعب الفلسطيني. لقد فشلوا فشلاً ذريعاً إن كانوا في الأصل يبحثون عن نجاح، وعليهم إنهاء هذا الفشل بالرحيل. ومن فشل على مدى هذه السنوات الطويلة لا يمكن أن يأتيه وحي العقلانية والتدبير العلمي والهمم العملية وروح الانتماء الحقيقية. هناك إدراك قوي بأن الخروج من الاتفاقيات مع الصهاينة ليس عملية سهلة، وهو سيواجه الكثير من العراقيل، وسيكلف الفلسطينيين الكثير من التضحيات في الأنفس ونقص في الأموال وتشديد في الحصار. لكن عملية الخروج من الاتفاقيات أقل تكلفة من البقاء عليها. البقاء على الاتفاقيات يكلف الشعب وطناً لأن الاتفاقيات صنعت البيئة المناسبة لتصفية القضية الفلسطينية وتشتيت الشعب الفلسطيني في أصقاع الأرض زيادة على ما هو موجود من تشتيت. وقد سبق أن قيل للناس قبل توقيع اتفاق أوسلو إنهم سيخسرون وطنهم وسيخسرون أنفسهم إن وقعوا اتفاقيات مع عدوهم. هام الناس بعد أوسلو في أوهامهم ظانين أن ما قاله السياسيون حول إقامة الدولة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين وتطور سنغافورة جديدة وصفقوا لحتفهم الوطني وانتهاك محرماتهم. الاتفاقيات تكلف الشعب وطناً، أما الخروج منها فيكلفنا التضحيات الجسام التي لا يمكن أن تتساوى مع جريمة تصفية القضية وإلغاء الوطن.

رأي اليوم، لندن، 2020/1/2

٣٣. صفقة القرن و"الفلسطينيو فوبيا" وتأصيل استراتيجية الصراع

فايز رشيد

بعد كشف تفاصيل بنود صفقة القرن، التي تنص على توقيع اتفاق ثلاثي بين كل من الكيان الصهيوني ومنظمة التحرير، لحل ما يسميه ترامب «النزاع الإسرائيلي . الفلسطيني، تبين أن كافة بنودها شبه معروفة: القدس لن يتم تقسيمها وينقل سكانها العرب ليصبحوا سكاناً في الأراضي الفلسطينية وليس في «إسرائيل».

بلدية القدس ستكون شاملة ومسؤولة عن جميع أراضي القدس «باستثناء التعليم الذي تتولاه «فلسطين الجديدة»، التي بدورها ستدفع لبلدية القدس اليهودية ضريبة الأرنونا والمياه (بمعنى آخر سيظل القسم العربي محتلاً). كافة مستوطنات الضفة الغربية (بما فيها البؤر الاستيطانية) تضم إلى دولة الكيان. تقام دولة يطلق عليها «فلسطين الجديدة» على ما يتبقى من أراضي الضفة والقطاع، ومن أراض يتم اقتطاعها من سيناء، فقد نصت مسودة الصفقة على أن تقوم مصر بمنح أراض جديدة لفلسطين، لغرض إقامة مطار ومصانع، للتبادل التجاري والزراعة. من دون السماح للفلسطينيين بالسكن فيها.

وأوضحت المسودة أن «حجم الأراضي وثمانها يكون متفقا عليه بين الأطراف، بواسطة الدولة المؤيدة التي سيتم تعريفها لاحقاً»، بينما سيتم شق طريق أوتستراد بين غزة والضفة الغربية، والسماح بإقامة ناقل للمياه للمعالجة تحت الأرض بين غزة والضفة. كما سيتم توقيع اتفاق بين «إسرائيل» وفلسطين الجديدة على أن تتولى «إسرائيل» الدفاع عن الثانية من «أيّ عدوان خارجي»، بشرط أن تدفع الأخيرة لدولة الاحتلال ثمن دفاع هذه الحماية، فيما يتمّ التفاوض بين إسرائيل والدول العربية على قيمة ما سيدفعه العرب للجيش الإسرائيلي «ثمناً للحماية». تفكيك حماس وجمع أسلحتها حتى الفردية.

وبخصوص غور الأردن، أبرزت المسودة أنه «سيظل في أيدي إسرائيل، كما هو اليوم»، كما ستشرف «إسرائيل»، حسبما تنص الصفقة، على شق طريق 90 كم، بينما يكون مسلكان من الطريق للفلسطينيين، ويربط فلسطين الجديدة مع الأردن، ويكون تحت إشراف إسرائيل. تنتقل المسودة بعدها إلى مراحل التنفيذ الزمنية وارتباطه، كما إنشاء بعض المشاريع فيها، ثم تتطرق أخيراً إلى مساهمة الدول المالية بالتفصيل في تنفيذ بنود الصفقة.

بداية من الواضح أن بنود صفقة القرن، هي بنود تراكمية إسرائيلية، تبلورت على مدى سبعين عاماً، لكنها صيغت وتم انتقاء تعابيرها بصيغة ومفردات أمريكية، لكنها تعيد إنتاج الهدف الأمني العسكري الصهيوني ذاته، بما يكفل عدم قيام دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة، والاستعاضة عنها بدولة، من وهم تسمى «فلسطين الجديدة» وللعلم هناك مكر وخبث كبيرين، فيمن انتقى هذا التعبير، فهو يقصد بها «دولة من نمط جديد ولا يوجد شبيه لها». دولة موزعة بين احتلال إسرائيلي (يجري تطيفه بكلمة إشراف)، وأهداف يلتهى بها الفلسطينيون المحتلون حقيقة من خلال الإشراف الإسرائيلي الأمني العسكري عليهم، وإجراء ترانسفير للكثيرين منهم إلى القطاع وسيناء. إلقاء الفلسطينيين بالمطار والميناء ومجموعة من المشاريع التجارية، بالطبع لا حق لعودة اللاجئين والمطلوب من الدول العربية والأجنبية توطينهم. استعمال العلاقات الإسرائيلية العربية المتنامية للضغط على الفلسطينيين بكافة الوسائل والسبل (تحفيف مواردهم المالية، طردهم من الوظائف إلخ) للضغط عليهم للقبول بالصفقة. بالمعنى الاستراتيجي المقبل هذا يعني، العمل جدياً على جعل الأردن وطناً بديلاً للفلسطينيين، وبذلك يمكن التخفيف (إن لم يكن التخلص من الخطر الديموغرافي (الفوبيا) من الفلسطينيين).

باختصار، المقصود تصفية القضية الفلسطينية تصفية تامة وشاملة ونهائية. أما الملاحظات العامة على الصفقة، فيمكن إجمالها في ما يلي: بنود الصفقة جرت دراسات سنوات من لجان استراتيجية إسرائيلية أمريكية مشتركة، بالتعاون مع معاهد دراسات متخصصة، وأقسام معنية في الجامعات

الأمريكية والإسرائيلية، وبعض الغربية، في الصراع الفلسطيني العربي الصهيوني، منذ تشكيل الصهيونية كحركة وتسمية هدفها، مروراً بـ184 مشروعاً جرى طرحها منذ عام 1947 (مشروع ماك غي مساعد وزير الخارجية الأمريكي آنذاك)، مروراً بمشاريع إسرائيلية، أمريكية، بريطانية، عربية، دولية - وكلها معروفة بمحتوياتها- وصولاً إلى «صفقة القرن» التي جاءت بنودها خليطاً من مشاريع متعددة من تلك، لكنها أخذت بعين الاعتبار مستجدات 70 عاماً من الصراع، وعوامله الإسرائيلية والفلسطينية، ومقارنتها مع المعارك الفلسطينية مع المهاجرين اليهود بمساندة الانتداب (الاحتلال) البريطاني لفلسطين.

حقيقة الأمر بنود بهذه التفاصيل الدقيقة، يشك بأن ترامب يعرف بعضها حتى، فهو الجاهل بالسياسة والتاريخ والتحليل الاستراتيجي، ولكن من أجل إعطائها مزيداً من القوة، طرحت وتطرخ وستطرخ باسم ترامب (على أمل) إعادة انتخابه ثانية.

أما لماذا إيراد الفلسطينيين فوبيا هنا، فحقيقة الأمر، وبفعل الآلة الإعلامية السياسية الصهيونية الأمريكية الغربية الجهنمية عموماً. فإنه منذ انطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة، في سبيل نيل الحقوق الشعبية الوطنية الفلسطينية، ردّاً على الاحتلال الكولونيالي الصهيوني العنصري الإحلالي للمستوطنين الغرباء لجزء من الأرض الفلسطينية عام 1947-1948 وإنشاء دولتهم الصهيونية العنصرية، كحصيلة توازنات دولية آنذاك! وارتكاب هذه الدويلة لكل الموبقات والجرائم، سياسة التطهير العرقي من خلال المذابح، وعقيدة القتل والعنف الفاشي، وتهجير ثلاثة أرباع مليون فلسطيني من وطنهم، ومسح 500 قرية فلسطينية من على وجه الأرض، وتطبيق الحكم العسكري الفاشي على أهلنا في منطقة 48، واستكمال احتلال الأرض الفلسطينية في عام 1967، علماً أن هذه الحقوق الوطنية بما فيها حق عودة اللاجئين والتعويض عليهم، مصانة بقرارات واضحة وصريحة من الأمم المتحدة، حاولت هذه الآلة الجهنمية تشويهه، نضالنا المشروع بقرارين واضحين من الأمم المتحدة، وكافة الهيئات الدولية المعنية، ومنظمات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي، بما في ذلك الحق في استخدام الكفاح المسلح، فقد جرى اعتبار نضالنا إرهاباً، ولسنوات طويلة حاولوا ويحاولون ربط الفلسطيني بالإرهاب، ولهذا عمّقوا من تعبير «الفلسطينيو فوبيا». أما الذين «جنحوا» للسلام ووقعوا اتفاقيات أوسلو الكارثية، فلم يبق منها سوى ما تريده وتنفذه دويلة الكيان، استيطان، ضم أراض، هدم بيوت، خلع أشجار، اعتقال، تعذيب، تفنن في محاولة إذلال الفلسطينيين على الحواجز، اغتيال، قتل متعمد للأطفال. القدس عاصمة موحدة لإسرائيل، اقتسام الحرم الإبراهيمي في الخليل ومحاولة ضم المدينة، ضم منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت، سن القوانين التي تؤكد يهودية إسرائيل.

نعم، رغم مرور أكثر من سبعة عقود على إنشاء دويلة الكيان، يمكن الجزم بأن ثمة حلقات مرسومة، معدة وجاهزة لاستكمال هذا المشروع وأهدافه العليا، التي تتمثل أساساً بالتغيير الجغرافي والديموغرافي القسري في فلسطين، بغية التهويد النهائي لها في نهاية المطاف. صحيح أنه نجح في مصادرة مساحات واسعة من أراضي شعبنا، لكنه فشل حتى اللحظة في تحقيق خطته الديموغرافية وفقاً لمؤتمرات هرتزليا الخامس والسادس والسابع والأخير، خاصة أن خمسين في المئة من مجموع الشعب الفلسطيني، لا يزالون داخل فلسطين التاريخية، فضلاً عن عدم قدرة الكيان والمؤسسات الصهيونية (خاصة الوكالة اليهودية) جذب غالبية اليهود في العالم إلى فلسطين المحتلة حتى بداية عام 2019، فمن بين (13) مليون يهودي في العالم، يوجد في دولة الاحتلال 50.7% منهم، بما في ذلك في المستوطنات القائمة في الضفة الغربية ومدينة القدس.

لقد علمتنا تجربة سبعة عقود من الصراع مع هذا العدو الاستثنائي في فاشيته وعدوانه وشايلوكيته، أنه يسعى دوماً للمزيد من السيطرة، ليس على الفلسطينيين وأرضهم، وإنما على بعض الأراضي العربية والعرب، هضبة الجولان ومزارع شبعاً مثلاً (اقرأوا تعليمات حاخامات مؤسسة السندرهين وعلى رأسهم الحاخام كاشتيل والحاخام عوفوديا يوسف).

أوردنا هذا الأمر للتدليل على أن «صفقة القرن» هي التي ستهدئ للكيان الصهيوني الحلقات المقبلة من مشروعه التوسعي الذي لا يتوقف (لاحظوا أن بنود الصفقة لا تلزم إسرائيل بترسيم حدودها). تقر معظم القيادات الفلسطينية بأن اتفاق أوسلو انتهى مع مجيء أرييل شارون للحكم، وقد حاصر الرئيس ياسر عرفات واغتاله بالسم. أراد شارون اغتيال ما سموه بـ«السلام»، وتحويل اتفاقات أوسلو المؤقتة السياسية والأمنية والاقتصادية إلى قيد على الفلسطينيين، وإعفاء الكيان من مهمة إدارة حياة أكثر من 3 ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبهدوء وبغطاء أمريكي تحولت اتفاقيات أوسلو المؤقتة إلى اتفاقيات أمنية، وتنسيق أمني فقط، وبالتوازي مع موت شارون، مات حل الدولتين. نعم سيشهد المستقبل نهاية ما سمي بـ«لعبة السلام»، وبالاحتم واستجابة لظروف الواقع ستبرز حركات وبنى جديدة ذات رؤية مختلفة بصورة جذرية راديكالية، تعود بالصراع وأساسياته إلى مربع الصراع الأول، ولكن بنفس وقوى وآليات ووسائل وأساليب جديدة واستراتيجية، مستفيدة من أخطاء الثورات الفلسطينية كلها (الثورة الأولى في عام 1919 مروراً بكافة الثورات الأخرى، بما فيها المعاصرة، والانفصالتان، ومراجعة مرحلة أوسلو اتفاقية ومسيرة وصولاً إلى الراهن. بالتالي نحن كفلسطينيين بحاجة إلى تأصيل الاستراتيجية الصراعية، مع هذا العدو مستفيدين من الحقائق التي أوضحها الصراع على مدى سبعة عقود: لا حل للدولتين، ولا دولة ثنائية «القومية» وستحاول

الصهيونية منع عوامل التاريخ لفرض حل الدولة الواحدة. يبقى علينا انتزاع تحرير وطننا من براثن هذا العدو الشايلوكي انتزاعاً.

القدس العربي، لندن، 2020/1/3

٣٤. قراءة في أهداف «إسرائيل»

د. ناجي صادق شراب

فاز بنيامين نتنياهو في انتخابات الليكود بنسبة كبيرة تصل إلى 79 في المئة، على منافسه جدعون ساعر، وهو فوز متوقع، نظراً لارتباط مصير الليكود بقوة شخصية نتنياهو في هذه المرحلة، رغم الاتهامات الموجهة له.

لا يعيننا كثيراً هذا الفوز، لكن ما يعيننا الأهداف الستة التي أعلنها نتنياهو والتي قد تشكل تحولاً في الاستراتيجيات والأهداف العليا لـ «إسرائيل»، وكيف ترى مستقبلها وسط زخم من التحولات الإقليمية والدولية التي ليست ببعيدة عنها، بل إنها تقع في قلب هذه التحولات التي تشهدها المنطقة العربية.

«إسرائيل» دولة قوة، وليست مجرد شاهد على هذه التحولات، ولا تقبل دور الانتظار لتداعياتها، بل تقوم بدور الفاعل والمحرك لها، بما يتفق ومصالحها وأولوياتها الأمنية. وتدرك «إسرائيل» أنها في قلب منظومة جغرافية وسياسية ليست جزءاً منها، فذلك تقوم علاقاتها معها دائماً على أكثر من محدد، الأول: داخلي، ويتسم بالتفوق النوعي في بنية القوة، واحتفاظها دائماً بالتربع على سلم هذا الميزان، وفرض أولوياتها الأمنية على أي اعتبار وألوية أمنية لأية دولة عربية، ولذلك، في هذا البعد تقوم سياساتها على الحيلولة دون وجود قوة أخرى في المنطقة، والحيلولة دون أي منافس لها، كما تقوم على تنمية النعرات المذهبية والطائفية. بمعنى التغلب على الدولة الوطنية العربية القوية وتفكيكها، إدراكاً منها أن المشروع العربي يناهض مشروعها الصهيوني الذي يقوم على قيام «إسرائيل الكبرى» في مجالها الأمني. وفي البعد الخارجي تقوم سياسة «إسرائيل» على بناء تحالفات مع الدول القوية والمتحكمة في القرار الدولي، بدءاً من بريطانيا، واليوم الولايات المتحدة، والتنويع في هذا التحالفات كما بالنسبة لروسيا والصين، وبناء شبكة قوية مع بعض الدول الإقليمية الصاعدة القوية كاليهند، وتقوم سياستها أيضاً على التحرر من قيود العضوية في المنظمة الدولية، وإخضاع الشرعية الدولية لأمنها وأولوياتها، فهي تعتبر نفسها فوق القانون الدولي، وهذا بفضل «الفيتو» الأمريكي الذي يحميها من تطبيق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

وفي هذا السياق تأتي الأهداف الستة التي أعلن عنها نتنياهو، والتي تحتاج لقراءة هادئة وموضوعية لأن عليها يفترض أن تبنى الخيارات الفلسطينية. أول هذه الأهداف هو تحديد الحدود النهائية

لـ«إسرائيل»، وهو بهذا الهدف يشكل تحولاً في رؤية «إسرائيل» لحدودها، فكما هو معلوم أن «إسرائيل» هي الدولة الوحيدة في العالم التي لم تحدد حدودها التي ترتبط بتصوراتها لمجالها الحيوي الذي يتجاوز الحدود الجغرافية.

ولو أخذنا بالحدود الجغرافية نلاحظ أن الحدود التي أعلنها القرار الأممي 181 هي 53 في المئة من مساحة فلسطين الجغرافية، ثم مرحلة التوسع مع حرب 1948 لتضم نحو 80 في المئة، ثم مرحلة التمدد مع عدوان 1967 لتضم كل مساحة فلسطين، والآن مرحلة التمكين والإعلان الرسمي عن الحدود التي تكتمل بضم منطقة غور الأردن، وضم كل الكتل الاستيطانية، أي السيطرة الأمنية الكاملة على الضفة، مع إسقاط مساحة غزة التي تقارب الواحد في المئة من مساحة فلسطين، وهذا يعني أن مفهوم الحدود النهائية لـ«إسرائيل» يعني كل فلسطين، ورفض قيام أي دولة فلسطينية في الضفة الغربية.

وثلاثة أهداف من أهدافه تتعلق برؤية «إسرائيل» لعلاقتها بالولايات المتحدة. فـ«إسرائيل» تريد ما هو أبعد من العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة، فهي تريد علاقات تحالفية دفاعية. ويتوقف على هذه العلاقات الجديدة مع الولايات المتحدة تحقيق الهدف الخامس المتعلق بعدم السماح لأي قوة إقليمية بالبروز وتهديد «إسرائيل»، والمقصود هو حسم قوة إيران وانحسارها من سوريا، وأخيراً لا تكتمل مرحلة التمكين السياسي الكامل لـ«إسرائيل» إلا بالضغط على الدول العربية لإقامة علاقات سلام وتطبيع كاملة.

هذه الأهداف تشكّل الاستراتيجية العليا لـ«إسرائيل»، وأخطر ما فيها تجاهل حل الدولتين، أو التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2020/1/3

٣٥. هل تقترب إسرائيل من الحرب الأصعب في تاريخها؟

أوري بار يوسف

في خطاب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، في مركز هرتسليا المتعدد المجالات في 12/25، كان هناك ثلاث رسائل: الصدام بين إسرائيل وإيران يمكن أن يؤدي إلى حرب مع إيران وحلفائها؛ الحرب ستكون مختلفة عن كل الحروب التي عرفناها، وسيدفع ثمنها الباهظ، ليس فقط المقاتلون في الجبهة، بل أيضاً المدنيون في الجبهة الداخلية؛ الجيش الإسرائيلي مجبر على تحقيق انتصار واضح من أجل تجديد الردع حيال أعداء إسرائيل، بهدف إيجاد فترة هدوء طويلة بعدها.

هدف الخطاب، الذي يكشف توجهاً جديداً في الجيش الإسرائيلي، يوضح للجمهور الإسرائيلي المطمئن أننا نقرب من حرب صعبة، قد تكون الأوسع في تاريخ الدولة منذ سنة 1949، وهو يذكر بالرسائل الأساسية للخطاب الذي ألقاه ونستون تشرشل لدى توليه منصبه في أيار 1940 "دم، عمل، عرق، ودموع". لكن تشرشل تحدث إلى جمهور كان يعرف أن بريطانيا تعيش حرباً صعبة وطويلة، وأثبت استعدادها لتحملها. كوخافي يتحدث إلى جمهور، همومه الأساسية من سيفوز في مباريات الشيف [مباريات طبخ]، ومن سيكون نجم اليوروفيجين، وأين يمكن تمضية عطلة الشتاء. يبدو أن "تشرشل" الخاص بنا [ينيامين نتنياهو] يخصص في آخر السنة وقتاً لمواجهة مشكلاته القانونية والسياسية أكثر مما يخصص لمنع الحرب المقبلة، وبيالغ في إنجازات "العقد الرائع" تحت حكمه، كأنما لا يوجد في نهايته أي تهديد.

لكن الأخطر، هو حقيقة عدم وجود هدف للحرب المقبلة، باستثناء إيجاد فترة من الزمن قبيل الحرب التالية. هذا الوضع غير مسبوق. لقد خاضت إسرائيل حتى الآن ست حروب كبيرة. كان لكل واحدة منها أهداف، وفي معظم الحالات تحققت. وفيما يلي تذكير قصير:

حرب 1948، كانت الحرب الأوسع والأعلى في تاريخ إسرائيل، لكن إنجازاتها كانت هائلة: إقامة دولة مستقلة، وتوسيع مساحتها إلى ما وراء الحدود التي خصصت للدولة اليهودية بحسب قرار التقسيم الصادر في تشرين الثاني 1947، وإيجاد أكثرية يهودية واضحة، مع أن الثمن كان ولادة مشكلة اللاجئين.

حرب سيناء 1956، منحت إسرائيل عقداً من الهدوء، كان العقد الحقيقي في تاريخ الدولة. تحققت خلاله إنجازات هائلة في مجال بناء البنى التحتية، والصناعة، والزراعة، وارتفاع مستوى الحياة. كما بُني خلاله الجيش الإسرائيلي الذي حقق انتصاراً باهراً في حرب "الأيام الستة"، وأصبحت إسرائيل، بحسب مصادر أجنبية، الدولة النووية السادسة في العالم.

حرب "الأيام الستة" في حزيران 1967، فُرِضت على إسرائيل. الإنجازات العسكرية التي حققتها - احتلال سيناء والضفة الغربية وهضبة الجولان - أكسبتها الأرصدة الإقليمية التي تسمح بالتوصل إلى سلام. وأقنعت هذه الحرب العالم العربي بأنه غير قادر على هزيمة إسرائيل. حرب الاستنزاف في 1969-1970، فُرِضت على إسرائيل التي لم تكن مستعدة للدخول في عملية كان من المتوقع أن تنتازل في نهايتها عن المناطق التي احتلتها في سنة 1967. لم يكن لهذه الحرب أي هدف سوى المحافظة على الوضع القائم، لكن أغلبية الجمهور الإسرائيلي قبلها كأمر محتوم لأن "ثمنها" كان ضئيلاً نسبياً، وجرت بعيداً عن تل أبيب، على ضفاف قناة السويس.

حرب "يوم الغفران" في سنة 1973، كانت حرباً دفاعية واضحة - على الرغم من أنه من المعقول الافتراض أن استعداداً إسرائيلياً للتوجه نحو عملية سياسية قبل نشوبها كان يمكن أن يمنع حدوثها. هذه الحرب أيضاً لم يكن لها أهداف مهمة سوى المحافظة على الأمر الواقع. ويُذكر نجاح الجيش في التعافي بسرعة من المفاجأة لدى بدء الحرب. حرب لبنان الأولى في سنة 1982، هي الحرب الأكثر اختلافاً في الرأي بشأنها. على الرغم من ذلك، هدفها المركزي تحقق، بإبعاد التهديد العسكري الفلسطيني عن شمال البلاد، مع أنه تبين بعدها أن تهديداً أخطر بكثير قد حل محله. منذ الانسحاب من لبنان في سنة 1985، قاتلت إسرائيل في الأساس تنظيمات "إرهابية"، وحرب عصابات وسكاناً مدنيين. لم يكن لهذه الحروب هدف واضح غير إيجاد فترة طويلة من الزمن حتى الحرب المقبلة.

هذا أيضاً هو هدف الحرب التي يتحدث عنها رئيس الأركان. لكن بخلاف المواجهات منذ سنة 1985، سيكون الثمن في الحرب المقبلة باهظاً جداً. التوقعات أنه سيطلق على إسرائيل 1,500 صاروخ يومياً خلال القتال، و 2,000 صاروخ تحمل رؤوساً حربية تزن نصف طن ستضرب منطقة غوش دان، تبدو واقعية. إذا تحققت، فإن خط قبة السماء في تل أبيب سيكون مختلفاً جداً في نهاية الحرب، آلاف المدنيين سيقتلون فيه، وصدمة حرب "يوم الغفران" ستبدو باهتة مقارنة بالصدمة التي ستحدثها هذه الحرب.

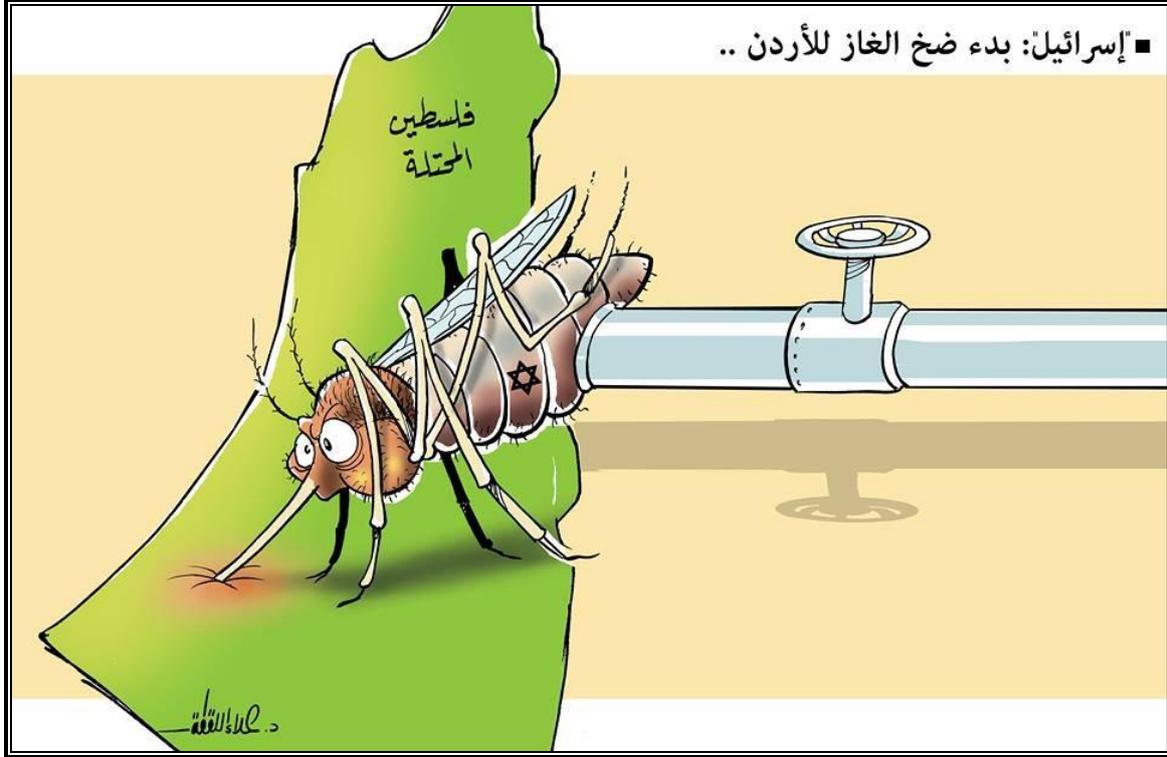
أيضاً تقاس الحروب على أساس العلاقة بين ثمنها وفائدتها. فثمن الحرب المقبلة سيكون باهظاً، وعلى ما يبدو، سيكون الأكبر منذ حرب 1948، وستكون فائدتها ضئيلة؛ الأزمة ستكون كبيرة. في صياغة جديدة لقول تشرشل، يمكن أن نجد أنفسنا في وضع: "أبدأً لم يدفع فيه العديد من الناس هذا القدر الكبير لقاء هذا القدر القليل".

لذلك، وفي مواجهة التهديد الذي يقترب، يتعين على زعماء الدولة أن يشرحوا لنا من أجل ماذا سنذهب إلى القتال ولماذا. لأننا في نهاية الأمر، نحن من يدفع الثمن.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2020/1/3

٣٦. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/1/2